دور الأجهزة الجامعية الداعمة في تعزيز التواصل مع المحيط الخارجي كأداة لربط مخرجات التعليم العالي بسوق العمل: دراسة ميدانية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

The role of the supportive university devices in enhancing communication with the external environment as a tool to link the Higher education outputs to the labor market: A field study at the University Center Mila

ط.د. عنصر سومية*

مخبر دراسات استراتيجيات التنويع الاقتصادي لتحقيق التنمية المستدامة، المركز الجامعي ميلة، الجزائر

s.anseur@centre-univ-mila.dz

د. بوشلاغم عميروش

مخبر دراسات استراتيجيات التنويع الاقتصادي لتحقيق التنمية المستدامة، المركز الجامعي ميلة، الجزائر

amirouche.bouchelaghem@centre-univ-mila.dz

تاريخ الإرسال: 2022/10/02 تاريخ القبول: 2022/12/14 تاريخ النشر: 2022/12/31

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى محاولة معرفة الدور الذي تلعبه الأجهزة الداعمة بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة في ربط مخرجاته بسوق العمل، من أجل تعزيز التواصل وتوطيد العلاقة مع المحيط الخارجي، وتركزت الدراسة على دار المقاولاتية، مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسة، مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، مركز المسارات المهنية، نادي البحث عن الوظيفة. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك من خلال وصف أهم المفاهيم الأساسية المتعلقة بموضوع الدراسة، أهداف ومهام الأجهزة الداعمة بالمركز الجامعي، ثم عرض لأهم الأنشطة التي تم تنظيمها من طرف تلك الأجهزة، وتبيان مساهمتها في خلق مناصب شغل استنادا على الاحصائيات الخاصة بـ ANADE ميلة. توصلت الدراسة إلى أن للأجهزة الداعمة بالمركز الجامعي ميلة أهمية كبيرة في ربط مخرجاته بسوق العمل وتعزيز التواصل مع المحيط الخارجي بفضل النشاطات والأعمال التي تقوم بها سنويا.

الكلمات المفتاحية: مخرجات التعليم العالي؛ سوق العمل؛ دار المقاولاتية؛ مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسة؛ مركز دعم التكنولوجيا والابتكار؛ مركز المسارات المهنية؛ نادي البحث عن الوظيفة.

Abstract :

This research aims to clarify the role of the supporting devices at the University Center Abdelhafid Boussouf Mila in linking its outputs to the labor market, In order to enhance communication and consolidate the relationship with the external environment. The study focused on the Entrepreneurship house, BLUE, CATI, CDC, CRE. We used analytical descriptive approach, By describing the most important concepts related to this study, Objectives and tasks of the supporting devices at the university center, Then presenting the important activities that were organized by these devices, And its contribution to the creation of job positions based on the statistics of ANADE Mila.The study concluded that the supporting devices in the university center have a great importance in linking its outputs to the labor market and enhancing communication with the external environment thanks to the activities and works you do annually.

Key Words: Higher education outputs; Labor market; Entrepreneurship house; University-Enterprise Liaison Office; Technology and Innovation Support Center; Career Center; job search club.

JEL Classification: I23, J40.

* مرسل المقال: عنصر سومية (*s.anseur@centre-univ-mila.dz*)

المقدمة:

يعد التعليم العالي القطاع الحيوي المسؤول عن تزويد المجتمع بمختلف الكوادر والكفاءات والمهارات البشرية المؤهلة والقادرة على تلبية احتياجات المحيط الاقتصادي والاجتماعي، باعتبار أن العنصر البشري من أهم العناصر الحيوية والإستراتيجية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأي مجتمع، ولقد بات الاهتمام بالعنصر البشري (الطلبة) اليوم كأحد المخرجات التعليمية من أبرز اهتمامات مؤسسات التعليم العالي من خلال تزويد طلبتها بالمهارات الضرورية لهم، ولا يأتي ذلك إلا من خلال العمل على تطوير مستوى الطلبة التعليمي والتطبيقي، ليصبحوا مؤهلين لسوق العمل بالشكل المطلوب، ولكي تضمن مؤسسات التعليم العالي الجودة في هذا العنصر فإنه يتوجب عليها تفعيل العلاقة بين الطلبة ومؤسسات المجتمع قبل الخروج إلى سوق العمل، ويعتبر تحقيق التوافق بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل من أهم التحديات التي توجهها مؤسسات التعليم العالي نظرا لانعكاسها على مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية وعلى تحقيق أهداف التنمية.

لقد تبنت الوزارة المكلفة بالتعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر سياسة ترمي إلى زيادة التواصل وتحقيق التقارب المتبادل بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي والاجتماعي، وهذا من أجل تفعيل شراكة حقيقية ومجدية تكرس العلم والمعرفة لخدمة التنمية الاقتصادية على المستوى المحلي والوطني، فزيادة مستوى التواصل بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية يهدف بالأساس إلى تسهيل عملية إدماج خريجي التعليم العالي وانخراطهم في الدورة التنموية على المستوى المحلي والوطني، باعتبار أن هذه المؤسسات تمثل فرصة حقيقة للتشغيل.

من هذا المنطلق، أصبحت الجامعة ملتزمة بضمان تكوين نوعي يتوافق مع متطلبات سوق العمل في محيطها الاجتماعي والاقتصادي، على اعتبار أن التكوين الذي يزاوله الطالب في الجامعة عنصرا أساسيا يسمح له بالإدماج المهني مستقبلا. (المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة)

ومن أجل تحقيق كل هذا سعى المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة إلى وضع عدة أجهزة لإبقاء التواصل مع القطاع الاقتصادي والاجتماعي، ومن بينها إنشاء دار المقاولاتية، مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسة، مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، مركز المسارات المهنية ونادي البحث عن الوظيفة.

وبناء على ما سبق ذكره، تتمثل إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: **ما الدور الذي تلعبه الأجهزة الداعمة في ربط المركز الجامعي ميلة بسوق العمل؟ وماهي الأساليب التي تعتمدها في سبيل تحقيق ذلك؟.**

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

- التعرف على مفهوم سوق العمل ومخرجات التعليم العالي وسبل المواءمة والعلاقة بينها.
- التعرف على الأجهزة الداعمة للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، والدور الذي تقوم به في سبيل ربط مخرجات المركز الجامعي بسوق العمل، ومختلف الآليات والسبل التي تستخدمها في سبيل تحقيق ذلك.
- التعرف على مساهمة نشاطات الأجهزة الداعمة للمركز الجامعي ميلة في مرافقة خريجي المركز الجامعي لإنشاء مؤسسات مصغرة خاصة بهم وخلق مناصب شغل –الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ميلة نموذجا–.

أهمية البحث: تكمن أهمية هذه الدراســـة في إبراز الدور الذي يلعبه المركز الجامعي ميلة من خلال الأعمال والنشاطات المتنوعة التي تقدمها أجهزته في ربط مخرجاته بسوق العمل وخلق مناصب شغل.

منهج البحث: من أجل الإجابة عن الإشكالية التي يطرحها موضوع البحث، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لتحديد الدور الذي تلعبه الأجهزة الداعمة للمركز الجامعي ميلة في ربط مخرجاته بمتطلبات سوق العمل.

I. الإطار المفاهيمي للدراسة:

1. مفهوم سوق العمل ومخرجات التعليم العالي:

1.1. سوق العمل:

يعرف سوق العمل بأنه نوع من أنواع الأسواق الإقتصادية يجتمع فيه كل من طالبي العمل الذين يبحثون عن وظائف مناسبة، مع عارضي العمل "الشركات والمؤسسات المختلفة"، حيث يعتبر هذا السوق حلقة وصل بين الطرفين. (زروقي و زروقي، 2016)

ويعرف أيضا على أنه المجتمع الذي يضم أصحاب الأعمال أو ممثلي الشركات، والأفراد الباحثين عن وظائف من العاملين القدامى أصحاب الخبرة أو من الشباب حديثي التخرج. (داغر، الطراونة، و القضاه، 2016)

مما سبق يمكن تعريفه بأنه المكان الذي تصب فيه مخرجات العملية التعليمية، ويحدد مدى قدرة مخرجات التعليم على تلبية احتياجات القطاع العام والخاص بوصفهما أحد مجالات توظيف الخريجين، بناءا على هذا التعريف يمكن اعتبار سوق العمل كفضاء تتفاعل فيه قوى الطلب "طالبي العمل" وقوى العرض "أرباب العمل والمؤسسات".

وتتميز سوق العمل في الجزائر بالخصائص التالية: (مقدم ، 2010)

- عجز في اليد العاملة المؤهلة وضعف التطور بالنسبة للحرف .
- عدم التوافق بين مخرجات التكوين واحتياجات التشغيل.
- ضعف الوساطة في سوق العمل ووجود اختلالات بالنسبة لتقريب العرض من الطلب في مجال التشغيل .
- عدم توفر شبكة وطنية لجمع المعلومات حول التشغيل .
- انعدام المرونة في المحيط الإداري والمالي والذي يشكل عائقا أمام الاستثمار .
- ضعف قدرة المؤسسات على التكيف مع المستجدات.
- صعوبة الحصول على القروض البنكية خاصة بالنسبة للشباب أصحاب المشاريع .
- ترجيح النشاط التجاري "الذي لا ينشئ مناصب شغل كثيرة" على حساب الاستثمار المنتج المولد لمناصب الشغل .
- العامل الاجتماعي الثقافي الذي يدفع إلى تفضيل العمل المأجور .
- ترجيح المعالجة الاجتماعية للبطالة لمدة عدة سنوات .
- ضعف التنسيق ما بين القطاعات .

- ضعف الحركية الجغرافية والمهنية لليد العاملة والتي نتج عنها عدم تلبية بعض عروض العمل، لاسيما في المناطق المحرومة "الجنوب والهضاب العليا".

2.1. مخرجات التعليم العالي:

تعرف المخرجات التعليمية بأنها الناتج النهائي لعملية التعلم، الذي يظهر على المتعلم، والتي ترغب المؤسسة أن تحققها من خلال أنشطة تعليمية محددة ومعروفة، وكذلك أساليب تقييم تقيس مدى تحقق هذه النتائج. (الدلو، 2016)

مما سبق يمكن تعريفها بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والتصرفات التي يجب أن يتقنها الطالب المتعلم خلال العملية التعليمية لتأهله للتفاعل مع متطلبات سوق العمل المختلفة، وتتنوع مخرجات مؤسسات التعليم الجامعي بين مخرجات تعلمية، وأخرى بحثية تتفاعل جميعها من أجل خدمة المجتمع وتحقيق أهدافه.

ويعرف خريجي التعليم العالي بأنهم تلك الفئة الطلابية التي تخرجت من الجامعة بعد أن استكملت تعليمها الجامعي، متحصلة على شهادة علمية في تخصص ما، مهما كان نوع المؤهل العلمي (ليسانس، ماستر)، تمكنها من إيجاد عمل سواء كان مؤقتا أم دائما. (سمايلي، 2015)

وتتميز مخرجات التعليم العالي التي يستقبلها سوق العمل في الجزائر بما يلي: (قتال و راهم، 2018)

- تخريج عدد هائل من الطلبة مثقلين بكم معرفي هائل لكن ليس لهم دراية بكيفية توظيف هذه المعارف العلمية عند اقتحام عالم الشغل .
- بعد المكتسبات العلمية عن ما يصادفه الطالب الجامعي في سوق العمل .
- عدم اهتمام الطالب بشكل عام بالتحصيل العلمي بقدر اهتمامه بالحصول على شهادة تؤهله للحصول على وظيفة مستقبلا .
- غياب الطالب الجامعي المثقف الذي يكون على دراية بكل ما يحصل من حوله من متغيرات اقتصادية واجتماعية .
- عدم إدراك الطالب بالمجالات المهنية التي يمكن أن يؤهله لها تخصصه، وهذا ما يؤدي إلى التركيز على تخصصات معينة دون تخصصات أخرى.
- صعوبة الاندماج في عالم الشغل، نظرا لغياب مهارات الاتصال والقيادة من جهة وغياب المهارات المهنية من جهة أخرى.

2. المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل:

تعاني العديد من الدول خاصة الدول العربية من ضعف المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل، نظرا لضعف الروابط بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل في إجراء التخطيط السليم لمعرفة احتياجات سوق العمل من الكوادر البشرية في مختلف المجالات؛ لذلك لابد وأن تحرص تلك المؤسسات على توثيق الصلة مع سوق

العمل لمعرفة احتياجاتهم من الخبرات والمهارات والقدرات الواجب توافرها لدى الطلبة حتى تتمكن من تدريبهم وتأهيلهم أثناء دراستهم الجامعية. (الكندرى، 2014)

ويقصد بالمواءمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل : تزويد سوق العمل بخريجين أكفاء قابلين للتعلم الذاتي والمستمر، يمتلكون المعارف والمهارات والكفايات التي تساعدهم على الاندماج في عملهم بالشكل الذي يتطلبه سوق العمل. (داغر، الطراونة، و القضاه، 2016)

1.2. معوقات المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل:

هناك العديد من المعوقات التي تؤثر على تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل، يمكن تلخيصها في الآتي: (الكندرى، 2014)

- عدم وجود قاعدة بيانات واضحة ومتكاملة عن احتياجات سوق العمل من الكوادر البشرية.
- حدوث العديد من التغييرات في مجالات وتخصصات سوق العمل، وبطء استجابة التعليم لتلك التغيرات، وإجراء التعديلات على المناهج الدراسية.
- قلة البرامج التدريبية لتلبية احتياجات سوق العمل، حيث أنه لابد من تزويد الطلبة بالبرامج التدريبية التي تؤهلهم للعمل في مجال التخصص الوظيفي.
- ضعف الارتباط بين التخطيط التربوي والتخطيط للقوى العاملة، حيث لا يوجد تعاون بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل في وضع الخطط التي تسهم في تحقيق المواءمة الصحيحة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل.

2.2. آلية تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل:

إن إمكانية تحقيق المواءمة بين مخرجات التعليم العالي وسوق العمل تتجسد في الآتي: (الكندرى، 2014)

- الاهتمام بتوفير قاعدة بيانات توضح متطلبات سوق العمل من الكوادر البشرية في القطاعين الحكومي والخاص.
- تطوير المناهج الدراسية لكي تتناسب مع احتياجات سوق العمل من معارف ومهارات وخبرات معينة للوظائف والمهن في مختلف المجالات.
- توثيق الارتباط بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل في مجال تدريب الطلبة لتطوير مهاراتهم وقدراتهم وتنمية خبراتهم في مجال التخصص الوظيفي.
- تفعيل الحوار وتعزيز التعاون والتنسيق بين الجامعات والجهات ذات الاختصاص بسوق العمل وذلك لوضع الخطط والسياسات والاستراتيجيات التي تحقق التكامل وتخدم مطالب التنمية، وتساعد في استحداث التخصصات المطلوبة وتطوير البرامج والمناهج التعليمية.

3. العلاقة بين التعليم العالي وسوق العمل:

1.3. طبيعة العلاقة بين التعليم العالي وسوق العمل:

إن المؤتمرات الدولية للتعليم العالي التي عقدتها اليونسكو وبخاصة عام 1998، 2009 أكدت على ضرورة تعزيز التعاون مع عالم العمل وتحليل احتياجات المجتمع واستباقها عن طريق: (حجي و عبد الحميد، 2012)

- مشاركة ممثلي عالم العمل في إدارة شؤون مؤسسات التعليم العالي وزيادة الفرص المتاحة أمام الطلاب على الصعيدين الوطني والدولي للجمع بين التدريب المهني/العملي وبين الدراسة، وتبادل العاملين بين عالم العمل ومؤسسات التعليم العالي، واعتماد مناهج دراسية منقحة تكون أكثر إتساقا مع الممارسات في مجال العمل.
- مراعاة مؤسسات التعليم العالي باعتبارها مصدرا للتدريب المهني ولاستفاء المعارف والمهارات المهنية وتجديدها مدى الحياة، والاتجاهات السائدة في عالم العمل، وفي القطاعات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية، وأن تعمل الجامعات مع عالم العمل على تقييم عمليات التعلم واستحداث برامج تعليمية وسيطة.
- اهتمام التعليم العالي بتنمية مهارات خلق الأعمال وروح المبادرة بما ييسر إمكانيات تشغيل الخرجين، وأن تتيح مؤسسات التعليم العالي للطلاب فرص تنمية قدراتهم الشخصية تنمية كاملة بروح من المسؤولية الاجتماعية، وأن تقدم لهم تعليما يجعلهم مشاركين مشاركة كاملة في المجتمع.
- لقد أكدت هذه المؤتمرات على ضرورة تنويع نماذج التعليم العالي، وإدخال إصلاحات عميقة واعتماد سياسات منفتحة للالتحاق بالتعليم العالي أمام فئات مختلفة، وأن تهتم بتثقيف الطلاب كي يصبحوا مواطنين مستنيرين ذوي حوافز عميقة وقدرة على التفكير النقدي وتحليل المشكلات وحلها.

وكل هذا يتطلب إعادة صياغة المناهج الدراسية وإتاحة الإفادة من استراتيجيات تربوية وتعليمية جديدة تيسر اكتساب المهارات والكفاءات والقدرات اللازمة للاتصال والتحليل الإبداعي والنقدي والتفكير المستقل والعمل الجماعي في بيئات متعددة الثقافات.

2.3. عناصر الارتباط بين التعليم العالي وسوق العمل:

هناك غرضين أساسين يربطان الجامعة وسوق العمل، أولهما تسخير الإمكانات النوعية المتقدمة لدى الجامعات لخدمة المجتمع التي هي جزء منه، وثانيهما تأكيد مصداقية المؤسسات الجامعية ودورها لدى القطاعات المختلفة في المجتمع وتأكيد الدور الأساسي للعلم والتقنية في تقدم الأمة ونهضتها وإعطائها المزيد من الدعم والثقة، ولابد أن تنشط الجامعات في هذا المجال وتستنبط السبل التي تخدم هذه الأغراض عبر قنوات عديدة مثل: (العبادي و الطائي، 2022)

- إقامة دورات التعليم المستمر لتوفير التدريب والتأهيل في مختلف مجالات التخصص للعاملين في مختلف المؤسسات الصناعية والإنتاجية والخدمية والزراعية ، ولتكون وسيلة لمتابعة الخريج وتعزيز تأهيله وتحقيق صلة حية ومستمرة بينه وبين جامعته والتنسيق والتعاون مع الجمعيات العلمية في هذا المجال.
- إقامة الندوات والمؤتمرات التي تخدم مختلف مفاصل المجتمع وتعالج القضايا والمشكلات التي تهمه.

- توجيه بحوث المدرسين وطلبة الدراسات العليا لمعالجة المعضلات التي تعاني منها المؤسسات المختلفة في الدولة والمجتمع وتسهم في التطور الاقتصادي والصناعي للدولة .
- الاهتمام بالنشاطات المختلفة الأخرى التي تخلق التفاعل بين الجامعة والمجتمع وإطلاعه على مرافقها ونشاطاتها مثل إقامة يوم الجامعة الذي تفتح فيه الكليات أبوابها ومختبراتها ومرافقها للزوار، وإقامة معارض فنية ومعارض للكتب ومعارض علمية دائمة ومؤقتة ومهرجانات رياضية وفعاليات فنية مختلفة.
- التأكيد على تمثيل الجهات المعنية بذات الاختصاص من سوق العمل في مجالس الجامعات.
- التنسيق والتعاون مع سوق العمل لتزويد الكليات والمعاهد بالخبرات المختلفة والاختصاصات النادرة التي تحتاج إليها العملية التدريسية من أجل سد النقص العلمي والحاجة القائمة في الكليات والمعاهد عن طريق إلقاء المحاضرات.
- أية أمور أخرى تراها الجامعات من شأنها أن تدفع الجامعة إلى الموقع القيادي للإبداع والتطوير.

II. دور الأجهزة الداعمة للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة في ربط مخرجاته بسوق العمل:

يوضح الشكل التالي الأجهزة الداعمة لربط مخرجات المركز الجامعي ميلة بسوق العمل.

الشكل 01: "الأجهزة الداعمة لربط مخرجات المركز الجامعي ميلة بسوق العمل"

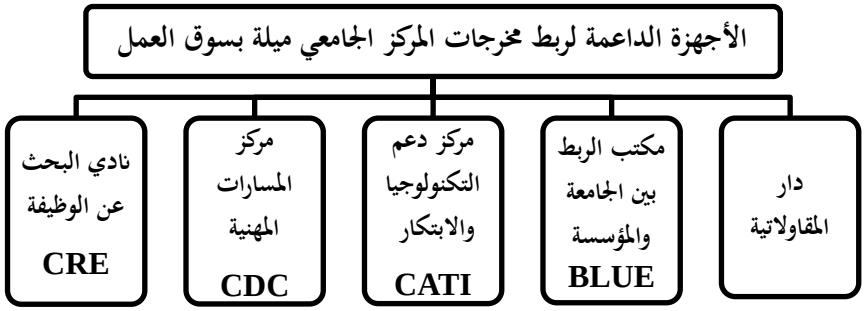

المصدر: من إعداد الباحثين.

1. دار المقاولاتية:

إن دار المقاولاتية هي نتاج الشراكة بين الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية فرع ميلة، والمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، حيث تم إبرام هذه الشراكة سنة 2013، وتهدف أساسا لنشر الثقافة والفكر المقاولاتي في الوسط الجامعي وإلى تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعين، والعمل على بعث الأفكار الإبداعية في الوسط الطلابي والخروج تدريجيا من طبيعة المشاريع الكلاسيكية والتوسيع من دائرة المشاريع الإبتكارية والتي من شأنها إعطاء دفع جديد للتنمية من جهة، وكذا منح الشريحة الطلابية فرصة إنشاء مؤسسات مصغرة ناجحة في ميادين مختلفة من جهة أخرى، ومن ثم اقتحام المقاولاتية باعتبارها نواة التنمية الاقتصادية والاجتماعية. (المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة).

1.1. أهداف دار المقاولاتية: (المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة)

- تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.
- تشجيع الطلبة على الاستثمار ولوج عالم الأعمال.
- تشجيع الطلبة على خلق أفكار جديدة وإبداعية.
- توجيه الطلبة وتطوير أفكارهم الاستثمارية.
- تعريف الطلبة بمختلف هيئات الدعم والاستثمار.
- تنظيم الأبواب المفتوحة على المؤسسات الاقتصادية.
- تنظيم خرجات للطلبة إلى المؤسسات الاقتصادية.
- تمكين الطالب من إجراءات إنشاء المؤسسة الاقتصادية.

2.1. البرنامج السنوي لدار المقاولاتية: (المركز الجامعي عبد الحفيظ بولصوف)

- أيام إعلامية وتحسيسية.
- ملتقيات علمية وأيام دراسية.
- دورات تكوينية وتأهيلية وموائد مستديرة.
- مسابقات.
- أنشطة تفعيل الإبداع والابتكار لدى الطلبة.
- تنظيم معارض وصالونات.
- خرجات ميدانية لزيارة مؤسسات.
- تنظيم فعاليات الجامعة الصيفية في نهاية كل سنة جامعية.

3.1. نشاطات دار المقاولاتية للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف خلال الفترة 2015-2021:

خلال الفترة 2015-2021 قامت دار المقاولاتية للمركز الجامعي ميلة بالعديد من النشاطات نلخصها في الجدول التالي:

الجدول 01: "نشاطات دار المقاولاتية للمركز الجامعي ميلة خلال الفترة 2015-2021."

السنة	النشاطات
2015	- تنظيم مسابقة أحسن فكرة مشروع لسنة star-up-week-end 2015. - تنظيم يوم إعلامي حول دار المقاولاتية والفكر المقاولاتي. - تنظيم دورة تكوينية حول آليات إنشاء المؤسسات. - تنشيط حصة إذاعية بإذاعة ميلة حول دار المقاولاتية والمقاولاتية الشبانية. - تنظيم أبواب مفتوحة على الاستثمار وهيئات الدعم. - تنظيم الجامعة الصيفية.
2016	- تنظيم يوم تحسيسي حول مشاريع الإعلام والاتصال. - تنظيم أبواب مفتوحة حول الإستثمار والمقاولاتية. - تنظيم دورة تكوينية حول "أوجد فكرة مؤسستك". - تنظيم يوم دراسي حول "المقاولاتية كبديل لاقتصاد المحروقات". - تنظيم دورة تكوينية حول "خطوات إنشاء المؤسسة". - تنظيم أبواب مفتوحة على المقاولة النسوية. - تنظيم الجامعة الصيفية.
2017	- تنشيط يوم دراسي حول "الإبداع المقاولاتي". - تنظيم دورة تكوينية حول "أوجد فكرة مؤسستك". - تنظيم خرجة ميدانية لزيارة مؤسسات إنتاجية لفائدة الطلبة. - إطلاق الدورة التكوينية أنشئ مؤسستك. - نظيم مسابقة أحسن فكرة مشروع لسنة star-up-week-end 2017 - تدريس مقياس المقاولاتية لطلبة السنة الأولى ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير بالمركز الجامعي
2018	- تنظيم أبواب مفتوحة على هيئات الدعم والمرافقة. - تنظيم دورة تكوينية حول "أوجد فكرة مؤسستك". - تنظيم الجامعة الصيفية. - تنظيم خرجة ميدانية لزيارة مؤسسات إنتاجية لفائدة الطلبة.
2019	- تنظيم يوم إعلامي للتعريف بنشاطات دار المقاولاتية. - تنظيم يوم إعلامي للتعريف بنشاطات الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب. - تنشيط يوم دراسي حول "ترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات". - تنظيم دورة تكوينية حول "أوجد فكرة مؤسستك". - تنظيم دورة تكوينية في كيفية إعداد السيرة الذاتية. - تنظيم الجامعة الصيفية. - تنظيم أبواب مفتوحة على هيئات الدعم والمرافقة. - تنظيم مسابقة أحسن فكرة مشروع لسنة star-up-week-end 2019

2020	- تنظيم الصالون الولائي للمؤسسات المصغرة، الصغيرة والمتوسطة، بمشاركة 25 مؤسسة مصغرة، صغيرة ومتوسطة وبحضور هيئات الدعم والمرافقة (ANSEJ, CNAC , ANGEM) . - تنظيم معرض لنشاطات مختلفة قامت بها نساء المركز الجامعي بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للمرأة. - تنظيم دورة تكوينية حول "أوجد فكرة مؤسستك". - تنظيم خرجة ميدانية لزيارة مؤسسات إنتاجية لفائدة الطلبة.
2021	- تنظيم دورة تكوينية حول تقنيات البحث عن العمل. - تنظيم دورة تكوينية حول "أوجد فكرة مؤسستك". - تنظيم يوم دراسي حول آفاق الإستثمار الفلاحي في ولاية ميلة. - تنظيم يوم إعلامي حول "القرض المصغر، والقرض المصغر الموجه للفئة النسوية". - تنظيم مسابقة للطبخ وصناعة الحلويات التقليدية للنساء.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف دار المقاولاتية بالمركز الجامعي ميلة، بالإضافة إلى. (بعلة و بن عويدة، 2018)

يتضح لنا من الجول أعلاه أن دار المقاولاتية للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة خلال الفترة 2015-2021 قد أعدت برنامجا سنويا شمل أيام دراسية وإعلامية، دورات تكوينية ومسابقات فكرية، تنظيم معارض وصالونات، تنظيم خرجات ميدانية وأبواب مفتوحة على هيئات الدعم والمرافقة، بالإضافة إلى تنظيم فعاليات الجامعة الصيفية.

2. مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسة:

وإيمانا بأن للمركز الجامعي بميلة دور ريادي ومسؤولية اجتماعية، وبطلب من مدير المركز الجامعي تم إنشاء وتأسيس مكتب الربط بين المركز الجامعي والمؤسسات الاقتصادية "BLUE" في مارس 2020، بهدف زيادة مستوى التواصل بين المركز الجامعي والمؤسسة، وتعزيز انفتاح المركز الجامعي على بيئته الاقتصادية والاجتماعية، والوصول إلى تكوين يتوافق نسبيا مع متطلبات قطاع الشغل وهذا في إطار العقود المبرمة ما بين المركز الجامعي والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية.

1.2. أهداف مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسة: (المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة)

- العمل على إعادة بعث العلاقة الديناميكية بين المركز الجامعي والمؤسسة، وذلك من خلال إقامة مجموعة من اتفاقيات التعاون بين الجامعة ومختلف المؤسسات التي تنشط في بيئتها الاقتصادية والاجتماعية؛
- احصاء ووضع خريطة للمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية ومختلف الهيئات التي تنشط في المنطقة؛
- العمل على التعرف على احتياجات سوق الشغل، وبالتالي تحقيق توافق بين هذه الاحتياجات ومختلف برامج التكوين المقدمة على مستوى الجامعة، وخاصة على مستوى الماستر؛
- تمكين الطلبة من إجراء تربصات ميدانية في مختلف المؤسسات والهيئات، ومتابعة المتخرجين من أجل إنشاء المشاريع الخاصة بهم.

2.2. المكاسب التي يحققها مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسة لطرفين:

يعمل مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسة على تحقيق مكاسب لكل من الجامعة والمؤسسات:

فيما يخص الجامعة:

- مأسسة العلاقة بين الجامعة والمحيط وإنشاء شبكة علاقات مع مختلف الشركاء الاجتماعيين والهيئات تقوم على اتفاقيات تعاون واضحة البنود.
- تقديم التسهيلات اللازمة والضرورية للطلبة للقيام بزيارات ميدانية وقضاء فترة تربصات لدى كل المؤسسات التي قامت الجامعة بإبرام اتفاقيات تعاون معها؛
- تعزيز قابلية التوظيف للطلبة من خلال التقرب من المؤسسات الاقتصادية وتسهيل عملية دخول سوق العمل، وبالتالي تثمين الشهادة الجامعية وتعزيز الثقافة المقاولاتية لديهم؛
- تكييف ميادين التكوين مع احتياجات قطاع التشغيل.

فيما يخص المؤسسات:

- إمكانية تحديد مدونة للمواضيع التي تحظى بالاهتمام المشترك بين الجامعة والمؤسسات لترقيتها عن طريق البحث العلمي والتجريبي وتقديم الحلول والاقتراحات؛
- الاستفادة من دورات تكوينية للموظفين والاداريين وبالتالي تعزيز الرأسمال البشري الخاص بها؛
- تعزيز عملية نقل التكنولوجيا.

لقد قام مكتب الربط بين الجامعة المؤسسة بميلة بعقد عدة شراكات تعاون مع المؤسسات الناشطة بالولاية في العديد من القطاعات وهذا ما ساهم في زيادة فرص العمل، حيث تم دعوة مجموعة من هذه المؤسسات عند كل تكوين لاختيار طلبة وهذا من خلال إقامة مقابلات، كما سمحت أيضا من حصول المتدربين على تربصات بكل أنواعها مما يساعد الخرجين في الحصول على خبرة للفوز بمنصب عمل دائم، وهذا من خلال اكتساب خبرة ميدانية خاصة في تلك التخصصات التي يشترط فيها وجود خبرة مهنية.

إضافة الى إقامة معارض عمل بحضور هذه المؤسسات وبدعوة كل الطلبة الخريجين لتعرف أولا على المؤسسات وما تحتاج إليه من مناصب شغل، وكذلك لتعريف الطلبة الذين لم يكملوا دراستهم بعد بتوجهات المؤسسات المستقبلية وأفاقها وماهية الوظائف التي تسعى إليها مستقبلا.

3. مركز دعم التكنولوجيا والابتكار:

تم تأسيس مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI بموجب الاتفاقية الممضاة بين المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة والمعهد الوطني الجزائري للملكية الفكرية (INAPI) في فيفري 2021.

1.3. أهداف مركز دعم التكنولوجيا والابتكار:

- تفعيل دور المركز الجامعي في تشجيع وتنمية القدرات الابداعية والابتكارية وتحفيزها.
- دعم الأنشطة المتعلقة بالتكنولوجيا والابتكار بالمركز الجامعي.

- ضمان إيداع براءات اختراع المركز الجامعي على مستوى المعهد الوطني الجزائري للملكية الفكرية ومتابعة إجراءات العملية ؛
- تنظيم دورات تدريبية حول منهجية كتابة البراءات ؛
- توفير المعلومات الأساسية عن تشريعات وقوانين الملكية الصناعية والفكرية؛
- تقديم الدعم العلمي والتقني فيما يتعلق ببراءات الاختراع من حيث: التقييم والكتابة وإعداد ملف تسجيل براءات الاختراع على مستوى المعهد الوطني للملكية الفكرية.
- الحث على تجسيد نتائج البحث العلمي والعمل الابداعي بالمركز الجامعي على أرض الواقع.
- التحسيس بأهمية حماية الملكية الصناعية والفكرية محليا وعالميا.
- توفير سبل الاستغلال الالكتروني لقواعد البيانات وبنوك المعلومات فيما يتعلق ببراءات الاختراع المتوفرة على مواقع المنظمة العالمية للملكية الفكرية .

2.3. مهام مركز دعم التكنولوجيا والابتكار:

- تنظيم أيام دراسية ودورات تكوينية خاصة للتوعية بالملكية الفكرية، علما أن الملكيّة الفكريّة تنقسم إلى قسمين رئيسين: هما الملكيّة الفنيّة أو الأدبيّة "حماية حقوق المؤلّف" والملكيّة الصناعية؛
- الحصول على المعلومات التكنولوجية المحلية والعالية الجودة وما يرتبط بها من خدمات، مما يساعد الأستاذ والطالب على استغلال إمكاناتهم الابتكارية واستحداث حقوقهم المتعلقة بالملكية الفكرية وحمايتها وإدارتها؛
- تقديم المعلومات حول كيفية إيداع ملفات (براءة الاختراع، العلامات التجارية، تصاميم ونماذج صناعية ...إلخ)، والمساعدة في تحرير طلبات إيداع براءات الاختراع وتسجيلها؛
- توفير المصادر المعلوماتية والتقنية للأساتذة والطلبة في البحوث والمنشورات العلمية؛
- النفاذ إلى المصادر الإلكترونية لبراءات الاختراع والمنشورات المرتبطة بالملكية الفكرية؛
- التدريب على البحث في قواعد البيانات؛
- إدارة إعداد وتقديم ومتابعة طلبات الايداع الوطنية والدولية؛
- الدعم القانوني والاستشارات في حقوق الملكية الفكرية.

3.3. نشاطات مركز دعم التكنولوجيا والابتكار:

إن لمركز دعم التكنولوحيا والابتكار للمركز الجامعي ميلة العديد من النشاطات نلخصها في الجدول التالي:

الجدول 02: "يوضح نشاطات مركز دعم التكنولوجيا والابتكار"

النشاطات	الهدف منها
تظاهرة اليوم العالمي للملكية الفكرية (نوفمبر 2021) من تأطير: – المعهد الوطني للملكية الفكرية والصناعية. – الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي وتطوير التكنولوجيا. – المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.	– تعزيز دور مركز دعم التكنولوجيا والابتكار. – التحسيس حول الملكية الفكرية والصناعية وبراءات الاختراع والعلامات التجارية والنماذج. – الحصول على معلومات أساسية عن التشريعات المتعلقة بالملكية الصناعية. – تكوين الأساتذة والطلبة حول كيفية تسجيل براءات الاختراع والعلامات التجارية والنماذج. – اطلاع الأساتذة والطلبة حول كيفية الدخول الى قواعد البيانات الوطنية والدولية. – تكوين وإعداد جميع المهتمين بإنشاء المشاريع والشركات الناشئة.
يوم تحسيسي حول الملكية الصناعية والتوعية بمفاهيم حماية الملكية الصناعية (ديسمبر 2021) من تأطير: المعهد الوطني للملكية الفكرية والصناعية.	–تشجيع الابتكار في المجال الصناعي والتكنولوجي والتوعية بمفاهيم حماية الملكية الصناعية. – تشجيع ودعم الابتكار على مستوى المركز الجامعي. – وضع المخترعين والمبتكرين في اتصال مباشر مع المعهد الوطني للملكية الصناعية.
– تظاهرة جامعة الابتكار. –تنظيم معرض عن الابتكارات إضافة إلى مسابقة " أحسن المشاريع المبتكرة " (فيفري 2022) من تأطير: الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي وتطوير التكنولوجيا.	– تعزيز دور مركز دعم التكنولوجيا والابتكار. – عرض أفضل الاختراعات والابتكارات من مختلف الجامعات. – توفير فضاء للمناقشات والتفاعل والتبادل بين الخبراء في مجال الابتكار والاختراع. – اطلاع الأساتذة والطلبة على أحدث الاختراعات والابتكارات. – تشجيع ودعم أساتذة وطلبة المركز على الابتكار وعرض ابتكاراتهم وأفكارهم.
محاضرات في مجالات الابتكار المختلفة (أفريل 2022) من تأطير: أساتذة مختصين من مختلف الجامعات الوطنية.	– تعزيز دور مركز دعم التكنولوجيا والابتكار. – اطلاع الأساتذة والطلبة على أحدث المجالات والمواضيع المستهدفة في مجال الابتكار. – مناقشة وطرح أفكار للبحث والتطوير على مستوى المركز.
تظاهرة الذكاء الاصطناعي. (ماي 2022) من تأطير: أساتذة متخصصون.	– إعداد وتكوين الطلبة المبتدئين في الذكاء الاصطناعي. – إعداد وتكوين الطلبة المتقدمين في الذكاء الاصطناعي. – إعداد وتكوين الطلبة في تركيب ودمج الأجهزة الإلكترونية والتكنولوجية.
– تظاهرة مذكرتي.– مسابقة أحسن مشروع تخرج من مختلف المعاهد. (جوان 2022). من تأطير: أستاذة متخصصون من مختلف المعاهد.	–تعزيز دور مركز دعم التكنولوجيا والابتكار. – تنافس الطلبة المشاركين لتطوير أفكارهم ووضعها في إطار مشروع تخرج مبتكر. – تشجيع المنافسة بين الطلبة.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف المركز.

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن مركز دعم التكنولوجيا والابتكار للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة في إطار أداء مهامه المسندة إليه بغية تحقيق جملة من الأهداف قد نظم تظاهرات علمية، ويوم تحسيسي حول الملكية الصناعية، إضافة إلى محاضرات في مجالات الابتكار المختلفة.

وقد شهد المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة أول ثمار مركز دعم التكنولوجيا والابتكار من خلال تسجيل أول علامة تجارية شهر جويلية 2022.

4. مركز المسارات المهنية:

في إطار سياسة انفتاح المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة على المحيط الاقتصادي والاجتماعي وانسجاما مع الاستراتيجية الهادفة إلى تيسير اندماج خريجيها في سوق العمل، عمل مدير المركز الجامعي على استحداث مركز المسارات المهنية بتاريخ 31 ديسمبر 2021، وذلك لتعزيز قابلية التشغيل لدى الطلبة المقبلين على التخرج وخرجي المركز ومساعدتهم على تحقيق النجاح في الحياة المهنية عن طريق التوجيه والتكوين والمواكبة والتواصل مع المؤسسات وكل الهيئات المرتبطة بموضوع الشغل.

يعمل مركز المسارات المهنية بالمركز على تقديم الخدمات والتكوينات حول تقنيات البحث عن العمل التي تساعد على اكتساب المهارات التي تزيد من قابلية التشغيل لدى الطلبة.

كما يعمل المركز على تقديم خدمة للمؤسسات من خلال منحهم فرصة لقاء الطلبة المقبلون على التخرج والمتخرجين مباشرة عبر معارض العمل وبالتالي تعزيز عملية التبادل بين طالبي وعارضي العمل.

1.4. مهام وأهداف مركز المسارات المهنية: (المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة)

- تزويد الطلبة المقبلون على التخرج والمتخرجين على المهارات اللازمة والمساعدة على الاندماج في عالم الشغل من خلال تنظيم ورشات تدريبية فيما يخص تقنيات البحث عن العمل، كتابة السيرة الذاتية، مهارات إجراء مقابلات العمل، مهارات التواصل، وما إلى ذلك؛
- القيام بأيام تحسيسية وأبواب مفتوحة عن الشغل، نشر المعلومات بانتظام عن سوق العمل، عروض والروابط المفيدة للبحث عن عمل، وما إلى ذلك؛
- إقامة لقاءات للطلبة مع أرباب العمل وتنظيم أيام للشغل والأعمال في الجامعة بالتعاون مع مدراء المؤسسات المعنية بالتشغيل محليا.

ونظرا لحداثة نشأة مركز المسارات المهنية فإنه لم يحقق بعد الاهداف المسطرة لدمج الطلبة في عالم الشغل.

5. نادي البحث عن الوظيفة:

بهدف مرافقة ودعم خريجي الجامعة لإتقان أساليب وطرق البحث عن عمل، وفي إطار اتفاقية التعاون المبرمة بين المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة والوكالة الوطنية للتشغيل- الفرع الولائي ميلة- تم إنشاء نادي البحث عن الوظيفة CRE بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة خلال سنة 2021 .

يهدف نادي البحث عن الوظيفة إلى تمكين خريجي الجامعة من الحصول على وظيفة مناسبة في أقصر فترة زمنية ممكنة، من خلال تكوين مجموعات من الطلبة المتخرجين وهذا عبر الممارسة المكثفة لمهارات البحث عن وظائف تحت إشراف دقيق من المسيرين المتخصصين، وتجدر الإشارة أن هذا النادي عبارة عن تكوين تطبيقي وينشطه مستشارو التوظيف لدى الوكالة الولائية للتشغيل.

1.5. الجمهور المستهدف:

- نادي البحث عن الوظيفة مخصص للأشخاص الذين لا يتقنون تقنيات البحث عن الوظائف والقدرة على عرض أنفسهم في أعين أرباب العمل.
- سيكون الجمهور المستهدف من خريجي المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، الذين يواجهون صعوبات محددة في الوصول إلى سوق العمل.
- يقدم نادي البحث عن الوظيفة برنامج أكثر كثافة لمدة تصل إلى 15 يوما، مقارنة بدورات البحث عن الوظائف الأخرى التي تستغرق في الغالب مابين ساعة إلى يومين.

2.5. أهداف نادي البحث عن الوظيفة:

- تمكين الطالب من التعرف على عالم الشغل و مستجدات التشغيل.
- مساعدة الطالب ومرافقته على بناء مشروع مهني من خلال التوجيه المهني.
- مساعدة الطالب على اكتساب التقنيات الضرورية للبحث عن العمل.

3.5. النشاطات:

- تنظيم دورات تكوينية والتي تهدف إلى تمكين الطلبة بعد تخرجهم من الحصول على وظيفة مناسبة في أقصر فترة زمنية ممكنة وهذا من خلال الممارسة المكثفة لمهارات البحث عن وظائف، حيث تم إطلاق فعاليات الدورة التكوينية "CRE 01" لفائدة الباحثين عن الوظيفة بمقر نادي البحث عن الوظيفة بالمركز الجامعي ميلة بتاريخ 10 جانفي 2022 والتي دامت لمدة 10 أيام تحت إشراف مستشاري الوكالة الولائية للتشغيل ميلة.
- متابعة الإدماج المهني للخريجين عن طريق قاعدة بيانات يتم إنشاؤها كل سنة تخرج عن جميع الطلبة ليتم الاتصال بهم دوريا لمتابعة إدماجهم المهني، ويتم جمع بيانات ويتم تحليلها، حيث يتم تسجيل نتائج التحليل لمساعدة الجامعة في رسم خارطة التكوينات واتخاذ قرارات بشأن حذف أو إضافة إختصاصات ليصبح مركز للخبرة تلجأ له الجامعة في كل مرة للحصول على معلومات حول عالم الشغل.
- المشاركة في تنظيم صالون التشغيل.
- تقديم دورات تكوينية للطلبة حول تقنيات جديدة أو التي عليها طلب، لزيادة فرص تشغيل الطالب.

III. مساهمة نشاطات الأجهزة الداعمة للمركز الجامعي ميلة في مرافقة خريجي المركز الجامعي لإنشاء مؤسسات مصغرة خاصة بهم وخلق مناصب شغل –الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ميلة نموذجا–:

1. المشاريع الممولة لفئة الجامعيين خلال الفترة 2011–2021:

يوضح الجدول التالي تطور عدد المشاريع الممولة لفئة الجامعيين خلال الفترة 2011-2021.

الجدول 03: "تطور المشاريع الممولة لفئة الجامعيين خلال الفترة 2011–2021"

السنوات	عدد المشاريع الممولة	عدد المشاريع الممولة لفئة الجامعيين	النسبة
2011	740	69	% 9.32
2012	2115	103	% 4.87
2013	1186	111	% 9.36
2014	950	101	% 10.63
2015	489	65	% 13.29
2016	205	43	% 20.97
2017	67	23	% 34.33
2018	87	31	% 35.63
2019	139	50	% 35.97
2020	58	27	% 46.55
2021	131	49	% 37.40
المجموع	6167	672	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية ميلة.

والمنحنى البياني التالي يوضح تطور نسبة المشاريع الممولة لفئة الجامعيين خلال الفترة 2011-2021.

الشكل 02: "منحنى بياني يوضح تطور نسبة المشاريع الممولة لفئة الجامعيين للفترة 2011–2021"

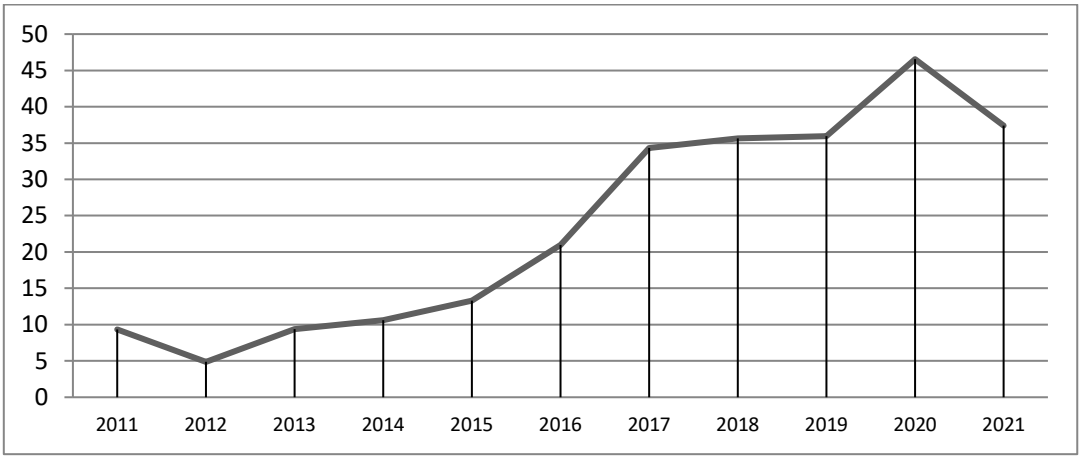

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول 03.

من خلال الجدول 03 والشكل 02 نلاحظ أن عدد المشاريع الممولة لفئة الجامعيين خلال الفترة 2011-2021 بلغ 672 مشروع، وأن المنحنى البياني لنسبة عدد المشاريع الممولة لفئة الجامعيين كنسبة من عدد المشاريع الممولة الكلية من طرف ANADE ميلة قد عرف منحى تصاعدي متسارع بعد سنة 2012، حيث بلغت أعلى نسبة لها سنة 2020 بنسبة 46.55 % أي تقريبا نصف المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ميلة كانت لفئة الجامعيين، وهذا ما يفسر الدور الفعال الذي قامت به الأجهزة الداعمة للمركز الجامعي ميلة من خلال نشاطاتها المرافقة للطلبة خريجي المركز الجامعي في إنشاء مؤسسات مصغرة خاصة بهم انطلاقا من دار المقاولاتية المنشأة سنة 2013، BLUE الذي تأسس في مارس 2020، CATI في فيفري 2021، وصولا إلى CDC و CRE حديثي النشأة سنة 2021.

2. مناصب الشغل المستحدثة لفئة الجامعيين خلال الفترة 2011-2021:

يوضح الجدول التالي تطور مناصب الشغل المستحدثة لفئة الجامعيين خلال الفترة 2011-2021.

الجدول 04: "تطور مناصب الشغل المستحدثة لفئة الجامعيين خلال الفترة 2011-2021"

السنوات	عدد مناصب الشغل المستحدثة	عدد مناصب الشغل المستحدثة لفئة الجامعيين	النسبة
2011	1587	153	% 9.64
2012	3502	182	% 5.20
2013	2604	272	% 10.44
2014	1628	206	% 12.65
2015	651	106	% 16.28
2016	245	57	% 23.26
2017	105	52	% 49.52
2018	220	86	% 39.09
2019	395	147	% 37.21
2020	173	86	% 49.71
2021	405	148	% 36.54
المجموع	11515	1495	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية ميلة.

والمنحنى البياني التالي يوضح تطور نسبة مناصب الشغل المستحدثة لفئة الجامعيين للفترة 2011-2021.

الشكل 03: "منحنى بياني يوضح تطور نسبة مناصب الشغل المستحدثة لفئة الجامعيين للفترة 2011-2021"

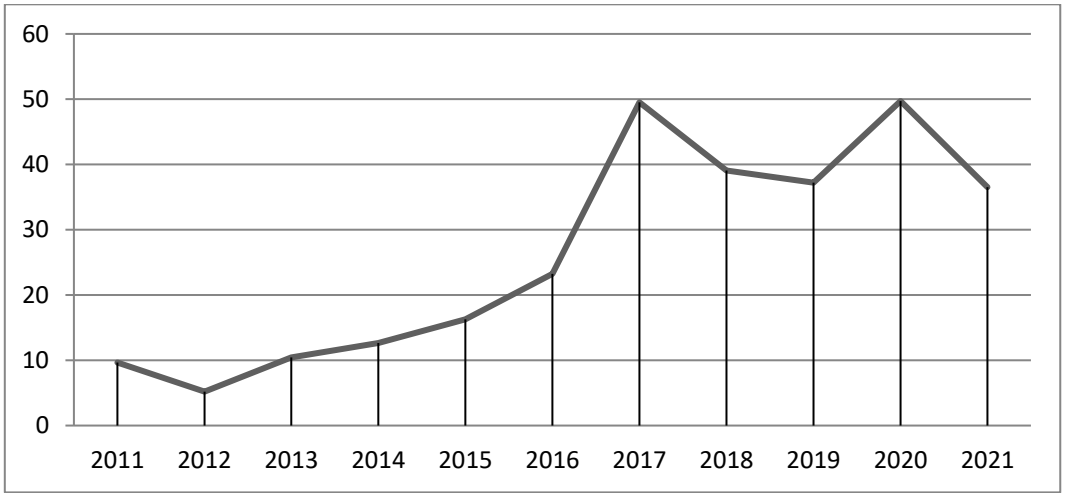

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الجدول 04.

من خلال الجدول 04 والشكل 03 نلاحظ أن المشاريع الممولة لفئة الجامعيين قد ساهمت في خلق 1495 منصب شغل خلال الفترة 2011-2021، وكان المنحنى البياني في تصاعد متسارع حيث بلغت أعلى نسبة سنة 2020 بنسبة 49.71 % تليها سنة 2017 بنسبة 49.52 % بمعنى أن نصف مناصب الشغل المستحدثة لدى الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ميلة كانت لفئة الجامعيين، وهذا يدل على المساهمة الفعالة للأجهزة الجامعية للمركز الجامعي ميلة في خلق مناصب شغل بالولاية.

الخاتمة:

لقد تدعم المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة وضمن السياسة الجديدة للوزارة المكلفة بالتعليم العالي في مجال تعزيز التواصل والتنسيق بين الجامعة والمحيط الاقتصادي والاجتماعي من أجل تكريس العلم والمعرفة لخدمة متطلبات الاقتصاد الوطني التي باشرتها الجزائر في السنوات الأخيرة بإنشاء دار المقاولاتية، مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسة، مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، مركز المسارات المهنية ونادي البحث عن الوظيفة، التي كان لها دور فعال في تزويد طلبة المركز وخاصة الطلبة المقبلين على التخرج بالمعلومات الضرورية للولوج إلى سوق العمل، ومعرفة متطلباته، وتجسيد أفكارهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم الإبداعية ومرافقتهم لإنشاء مؤسساتهم الخاصة وخلق مناصب شغل بالولاية، من خلال مختلف الأنشطة والخدمات التي تقدمها.

ومن خلال هذا البحث يمكن عرض أهم النّتائج والتوصيات التي توصلنا إليها فيما يلي:

النتائج: تم التوصل إلى مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي:

تلعب دار المقاولاتية لميلة دورا هاما في نشر الفكر المقاولاتي لطلبة المركز الجامعي، بفضل أنشطتها المختلفة والثرية، وبالتالي تتكون فكرة لدى الطالب عن ماهية الممارسة المقاولاتية وعن سوق العمل وآليات الدعم والمرافقة

المتوفرة على المستوى الوطني، إضافة إلى انشاء نادي طلابي يهدف الى دعم المواهب والمهارات العلمية للطلاب وصقلها وتنمية روح المبادرة والابتكار.

يلعب مكتب الربط بين الجامعة والمؤسسة دورا هاما في تعزيز العلاقة بين المركز الجامعي ميلة والمحيط الخارجي وبالخصوص سوق العمل، فقد تم إبرام العديد من الاتفاقيات بين المركز الجامعي والمؤسسات الاجتماعية والاقتصادية بالولاية قصد تعزيز التعاون والتبادل بما يخدم الطرفين، وتقديم التسهيلات اللازمة والضرورية للطلبة للقيام بزيارات ميدانية وقضاء فترة تربصات لدى كل المؤسسات التي قام المركز الجامعي بإبرام اتفاقيات تعاون معها، ويترتب عن ذلك تعزيز قابلية التوظيف للطلبة من خلال التقرب من المؤسسات الاقتصادية وتسهيل عملية دخول سوق العمل.

لقد ساهم مركز دعم التكنولوجيا والابتكار بالمركز الجامعي ميلة في تشجيع وتنمية القدرات الابداعية والابتكارية وتحفيزها، من خلال الأعمال العلمية التي قام بها.

إن لمركز المسارات المهنية ونادي البحث عن الوظيفة أهمية كبيرة في إدماج خرجي المركز الجامعي بسوق العمل من خلال الخدمات والتكوينات التي تقدمها حول تقنيات البحث عن العمل التي تساعد على اكتساب المهارات التي تزيد من قابلية التشغيل لدى الطلبة.

إن الأجهزة الداعمة للمركز الجامعي ميلة تلعب دورا مهما في استحداث مناصب شغل وتمويل المشاريع لفئة الجامعيين حيث مولت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ميلة 672 مشروع مما سمح بتوفير 1495 منصب شغل خلال الفترة 2011-2021، حيث عرفت المشاريع الممولة لفئة الجامعيين لدى الوكالة الولائية لدعم وترقية المقاولاتية ميلة تزايدا ملحوظا إبتداءا من سنة 2012 وحققت سنة 2020 أعلى نسبة تقدر بـ 46.55 % من المشاريع الممولة وكذا نسبة 49.71 % من مناصب الشغل المستحدثة.

التوصيات:

- إشراك خبراء من مؤسسات سوق العمل في عمليات صياغة المناهج وعمليات التدريب، وإدراج تخصصات جديدة وفقا لمتطلبات سوق العمل.
- تقوية التعاون بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل.
- إنشاء بنك معلومات يحتوي على كل خصائص المنطقة والمعلومات الخاصة بكل نشاط واحتياجاته ومنافذه.
- إنشاء بنك معلومات يحتوي على إحتياجات ومتطلبات سوق العمل.
- إنشاء مراكز خاصة لجمع وتحليل ونشر البيانات عن الخريجين و إدماجهم في المحيط الاقتصادي و الاجتماعي.
- ضرورة إنشاء حاضنة الأعمال على مستوى المركز الجامعي ميلة.
- يجب تشجيع المشاريع الابداعية من طرف الدولة، وتقديم الدعم اللازم لها.

قائمة المراجع:

- أحمد إسماعيل حجي، وحسام حمدي عبد الحميد. (2012). الجامعة والتنمية البشرية –أصول نظرية وخبرات عربية وأجنبية مقارنة–. القاهرة: عالم الكتب نشر–توزيع–طباعة ، الطبعة الأولى، الصفحات 13–14.
- أزهار خضر داغر، اخليف يوسف الطراونة، و حامد القضاه. (2016). درجة مواءمة مخرجات التعليم العالي الأردني لحاجة سوق العمل. مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 43، ملحق 5، صفحة 2036.
- الطاهر بعلة، و نجوى بن عويدة. (2018). الشراكة بين الجامعة وأجهزة الدعم من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية عرض لتجربة الشراكة بين الجامعة والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "دار المقاولاتية ميلة". مجلة البحوث الادارية والاقتصادية، العدد 3.
- المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 10 سبتمبر, 2022، من http://www.centre-univ-mila.dz/?page_id=4477#1
- المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة. (بلا تاريخ). تاريخ الاسترداد 10 سبتمبر, 2022، من http://www.centre-univ-mila.dz/?page_id=267#2
- المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة. (بلا تاريخ). دار المقاولاتية. تاريخ الاسترداد 11 سبتمبر, 2022، من http://www.centre-univ-mila.dz/?page_id=267#1
- المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة. (بلا تاريخ). مركز المسارات المهنية. تاريخ الاسترداد 12 سبتمبر, 2022، من http://www.centre-univ-mila.dz/?page_id=18370
- المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة. (بلا تاريخ). مكتب الربط الجامعة – المؤسسة. تاريخ الاسترداد 12 سبتمبر, 2022، من http://www.centre-univ-mila.dz/?page_id=4477#2
- المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة. (بلا تاريخ). مكتب الربط الجامعة – المؤسسة. تاريخ الاسترداد 12 سبتمبر, 2022، من http://www.centre-univ-mila.dz/?page_id=4477#3
- المركز الجامعي عبد الحفيظ بولصوف. (بلا تاريخ). دار المقاولاتية. تاريخ الاسترداد 10 سبتمبر, 2022، من http://www.centre-univ-mila.dz/?page_id=267#3
- حمدي أسعد الدلو. (2016). استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي باحتياجات سوق العمل في فلسطين (رسالة ماجستير). أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، فلسطين: جامعة الأقصى غزة، صفحة 31.
- عبد العزيز قتال، و فريد راهم. (2018). مخرجات الجامعة في خدمة المجتمع –جامعة العربي التبسي نموذجا– . كتاب الملتقى الدولي: الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي "الانتظارات والرهانات"، جامعة قالمة (الصفحات 298–299). منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزء الثاني.

- محمد أمين زروقي، و وسيلة زروقي. (2016). تحليل مواءمة مخرجات التعليم العالي لاحتياجات سوق العمل في الجزائر. مجلة منشورات البحث الحوكمة والإقتصاد الإجتماعي، العدد 3، صفحة 34.
- محمود سمايلي. (2015). معوقات ا لادماج المهني لخريجي التعليم العالي في سوق العمل من وجهة نظر مستشاري التشغيل العاملين ضمن جهاز المساعدة على الادماج المهني DIAP في ولاية ميلة. مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 21، صفحة 210.
- نبيلة يوسف الكندرى. (2014). واقع مستوى أداء مخرجات جامعة الكويت في سوق العمل الكويتي الحكومي والخاص من وجهة نظر رؤساء العمل. دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)، العدد 84 ، الجزء الثاني، الصفحات 137-138.
- هاشم فوزي دباس العبادي، و يوسف حجيم الطائي. (2022). إدارة التعليم الجامعي مفهوم حديث في الفكر الإداري المعاصر. عمان، الأردن: مؤسسة الوراقة للنشر والتوزيع، الصفحات 99-100.
- وهيبة مقدم . (2010). الحاجة إلى تطوير المناهج الجامعية بما يتناسب مع متطلبات الحاجة إلى تطوير المناهج الجامعية بما يتناسب مع متطلبات. الملتقى الوطني الأول: تقويم دور الجامعة الجزائرية في الاستجابة لمتطلبات سوق الشغل ومواكبة تطلعات التنمية المحلية. جامعة زيان عاشور بالجلفة،صفحة 332.